في استطلاع لـ (ملحق الموندیال)

البصريون: حرمنا من متعة المشاهدة بسبب التكاليف المالية
البرازيل ستتوج للمرة السادسة

البصرة / عبد الحسين الغراوي

شباب البصرة مولعون بكرة القدم ولها عندهم خصوصية وحب كبير وحبهم لكرة القدم وحفظهم لأسماء اشهر اللاعبين. بل ارتداؤهم الملابس التي تحمل ارقامهم وصورهم صارت موضة يتمسكون بتقليدها. وفي شارع الاستقلال استقطبت كازينو رياضية تحمل الشارع يتواجدون حتى ساعة متأخرة من الليل وهم يتابعون عبر شاشة التلفاز مباريات مونديال كأس العالم في المانيا - (ملحق الموندیال) اجرى استطلاعاً رياضياً مع بعضهم تركزت محاور الاستطلاع كالاتي:

❖ما الذي يميز مونديال هذا العام عن المونديالات الاخرى؟

❖ما الفرق الاربعة التي ترشحها لخوض المباريات النهائية؟

❖من الفريق الذي سيتربع على عرش البطولة؟

❖من اللاعب الذي سيصبح هداف مونديال المانيا ٢٠٠٦؟

-لا بد ان اشير هنا - ان اغلب الجمهور العراقي حرم من المونديال بسبب عدم بثها واحتكار شركات نقل البطولة حرمت الناس من مشاهدة حتى افتتاح المونديال لان اغلب الفضائيات (مشفرة). وكان خيارنا الاول والاخير هو ما تبثه الفضائيات مع نشرات اخبارها.. وهذا الاجراء حرمنا لذة المتابعة وفنون الكرة ومهارة عمالقة اللعب، اما بالنسبة للفرق التي تخوض المباراة الاخيرة هي البرازيل، هولندا، الارجنتين، انكلترا اما الهداف فهو رونالدو.

حيدر طارق وعلاء عيدان حميد قالا:

-ميزت هذا المونديال ان فرقاً مغمورة وجدت حظها في المونديال وبدأت تبرز وثبت كفاءة عالية ولديها لاعبون ممتازون اما احسن لاعب هو كلورة الالماني وتكتوني الايطالي.

حيدر طارق - رئيس نادي شعبي من امنياته ان يصبح رئيساً لنادٍ ليرعى اهتمامات الشباب الكروية.

وهو ايضاً صاحب هذه الكازينو التي روادها من لاعبين كرة القدم.

خضير محمد متابع رياضي قال:

-حرمنا من متابعة المونديال بسبب عدم بثها عبر القنوات إلا بمبالغ مالية أو عن طريق شراء كارت ART. انا ارشح يكتوني الايطالي الذي لعب لاول مرة في المونديال رغم ان عمره ٣٩ سنة - اما الفرق الاربعة هي البرازيل، الارجنتين، ايطاليا، انكلترا.

هذا المونديال كان اكبر صدمة لمحبي ومشجعي كرة القدم، حيث اضاعت علينا التكاليف المالية للمونديال متعة المشاهدة ولم تقم أي قناة فضائية عراقية أو عربية أو اجنبية بنقل وقائع المباريات كان هذا رأي محمود رشيد.. اما المواطن احمد باسم فقد اشار:

-انا ارشح احسن لاعب روني الانكليزي. اما الفرق الاربعة التي تخوض المباريات هي البرازيل، المانيا، الارجنتين، ايطاليا والفريق الذي سيحصل على كأس البطولة - هو البرازيل - وهداف البطولة هو رونالدو وستتوج البرازيل للمرة السادسة ببطولة كأس العالم.

عيون على المونديال

كأس العالم بطولة القيود القاسية على اللاعبين والمشجعين والصحافة

كيف غاب سحر الديوك؟

من خلال متابعتنا منتخب الديوك الفرنسي في السنين الاخيرة خاصة بعد المعاناة التي عاناها قبل ان يصل لعرس المونديال وخاصة بغياب نجميه زيدان وماكليلي اللذين لعبا دوراً مهماً واساسياً في التأهل للمونديال. وظهرت بعض العيوب في مباراة الديوك والتي جمعتهم بسويسرا الفريق الاوربي الذي تأهل عن الملحق بعد فوز مثير للجدل على تركيا. ولم يكن نجوم فرنسا من نبحث عن فنهم الكروي وخاصة تيري هنري الذي اضاع اكثر من فرصة وهو في مواجهة حارس سويسرا وكانه يحاول ان يدرب هذا الحارس على الكرات دون ان يدخلها لتعانق الشباك.

وكذلك حال بقية اللاعبين الذين لم يكونوا بوضع افضل ويستثنى من ذلك كابتنهم زين الدين زيدان الذي كان محور اللعب وناقلاً للكرات الجميلة لبقية زملائه في المنتخب الفرنسي. ولم تنفع الحلول والتبديلات التي اجراها مدرب فرنسا دومنيك في الحصول على نقاط المباراة الثلاث بل على العكس من ذلك تلاعب لاعبو سويسرا بمقدرات الديوك وكادوا ان يهزوا شباكهم لولا براعة بارتيز والحظ العاثر الذي لازمهم. وكنا نتمنى ان نشاهد سحر الديوك الذي قدموه في عام ١٩٩٨ عندما استطاعوا ان يحصلوا على كأس العالم في بلدهم. ولكن للعمر احكاماً وكذلك افكار المدربين واللاعبين تختلف عن مجموعة الديوك الذين حملوا الكأس بعد ان اذاقوا راقصي السامبا مرَ الهزيمة في حينها وحرموهم من الكأس.

ولكن درس فرنسا كان كبيراً على راقصي السامبا واستطاعوا بعد ذلك ان يفوزوا بمونديال اليابان وكوريا ٢٠٠٢ بعد ان قدموا رقصات رائعة بفن السامبا البرازيلية وما زالوا مستمرين بذلك معتمدين على مجموعة شبابية عوضت الذين اعتزلوا الكرة أو كان اداؤهم غير مقنع وهو ما لم تستطع ان تفعله فرنسا حالياً وهي بحاجة كبيرة لمراجعة خططها لتعود متألقة في كرة القدم العالمية وهي بحاجة كبيرة للاعبين يحملون بصمات بلاتيني وتيجانا وكذلك زيدان وديشامب وغيرهم.

اكرام زين العابدين

تعني كأس العالم العاطفة والاحساس والبهجة والاحتفالات والترفيه والتسلية لكن بالنسبة لنهائيات ألمانيا ٢٠٠٦ فهي تعني أيضا قائمة طويلة من المحظورات التي لن يسمح الاتحاد الدولي لكرة القدم للمشجعين أو اللاعبين أو رجال الاعلام بتجاوزها.

فالتلويح بعلم صنعته جدتك بكل فخر سيكون ممنوعا طالما أنه لا يحمل المواصفات القصوى التي يطلبها الاتحاد الدولي للعبة.

أما إذا كنت حارسا للمرمى وترغب في وضع اسمك أو توقيعك على القفازات التي ستخوض بها المباريات فعليك أن تكون حريصا في الاختيار ما بين الكف اليمنى أو اليسرى لانه لن يسمح لك بالقيام بذلك إلا على واحد منهما فقط.

أما إذا كنت صحفيا وتنوي مثلا تصوير بعض اللقطات النادرة التي تعكس الاجواء التي تعمل فيها في الملاعب عبر هاتفك الجوال وأن ترسل نسخة منها إلى صديق لك.. فعليك أن تحذر صديقك بشدة من أنه من غير المسموح له نشر هذه اللقطات عبر الانترنت لان ذلك سيحرمك من تغطية المنافسات وسيعرضك للطرد من البطولة.

وإذا ما راودت الشكوك شخصا ما فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم أوضح أن له كلمة الختام في هذا الشأن.ويذكر جريجور لينتز رئيس الشركة التي تراقب عملية التسويق والحقوق التلفزيونية لكأس العالم أن "نهائيات كأس العالم ليست حدثا عاما. إنه حدث خاص للغاية يجري تنظيمه من جانب ٢٠٧ اتحادات محلية لكرة القدم منضوية تحت لواء الاتحاد الدولي لكرة القدم".

ولقد حاولت اللجنة المنظمة الالمانية في مناسبة ما الالتفاف على قواعد الاتحاد الدولي لكرة القدم عندما أبدت رغبتها في أن يسمح الاتحاد الدولي ببيع الجعة الالمانية في الملاعب بدلا من جعة بودوايزر الامريكية أحد الرعاة الرسميين لهذه البطولة.

وتصدى جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بنفسه لهذه المحاولة ورفضها تماما.

وقال "أريد أن أوضح مرة واحدة للجميع: نهائيات كأس العالم لا تخص ألمانيا.إنها ليست كأس عالم ألمانية.. إنها كأس عالم تخص الاتحاد الدولي لكرة القدم وينظمها في ألمانيا وهي تكلفنا مليار فرانك سويسري (٧٧٠ مليون دولار)".

ولائحة المحظورات لا نهاية لها حيث لن يسمح للجماهير بدخول الملاعب وفي حوزتهم كاميرات فيديو أو آلات تصوير يستخدمها محترفون. كما يمنع عليهم إدخال الحلوى ولفائف ورق الحمامات لاستخدامها في الاحتفالات من خلال إلقائها على أرض الملعب.

ولن يسمح بإدخال اللافتات إذا ما زاد طولها أو عرضها أو ارتفاعها عن متر واحد أو الابواق أو العبوات الغازية التي تطلق أصواتا معهودة في الملاعب ولا حتى الحقائب أو المحافظ الجلدية الكبيرة.

ومن الواضح أن الكثير من الجماهير يدركون منذ الان ماذا ينتظرهم وماذا سيواجهون لانهم عانوا كثيرا من أجل الحصول على تذاكر دخول المباريات التي كان يجب عليهم أن يدفعوا ثمنها عبر شيكات مصرفية أو بطاقات الائتمان.. وليس أي بطاقة إئتمان وإنما تلك التي يقدمها الراعي الرسمي للمنافسات.

أما الشبكات والوسائل الاعلامية فقد واجهت بالفعل معركة ضخمة حيث شدد الاتحاد الدولي لكرة القدم على أن بطاقات اعتماد الاعلاميين لتغطية نهائيات كأس العالم هي رسميا من ممتلكاته الخاصة ويمكنه سحبها من أي شخص أو إلغائها في أي وقت.

وتزيد حدة المواجهة عندما يتعلق الامر بأزمة نشر الصور على شبكة الانترنت.

وبداية حاول الاتحاد الدولي لكرة القدم منع نشر أي صور لاية مباراة قبل مرور ساعتين على صافرة النهاية لكن بعد نحو ستة أشهر من الاحتجاجات والمفاوضات والاتهامات قالت الرابطة الدولية للصحف: "من الواضح أن كسب المال هو أكثر ما يهم الاتحاد الدولي لكرة القدم".. وبعدها تراجع الاتحاد الدولي للعبة عن قراره وسمح بنشر الصور في أي وقت.

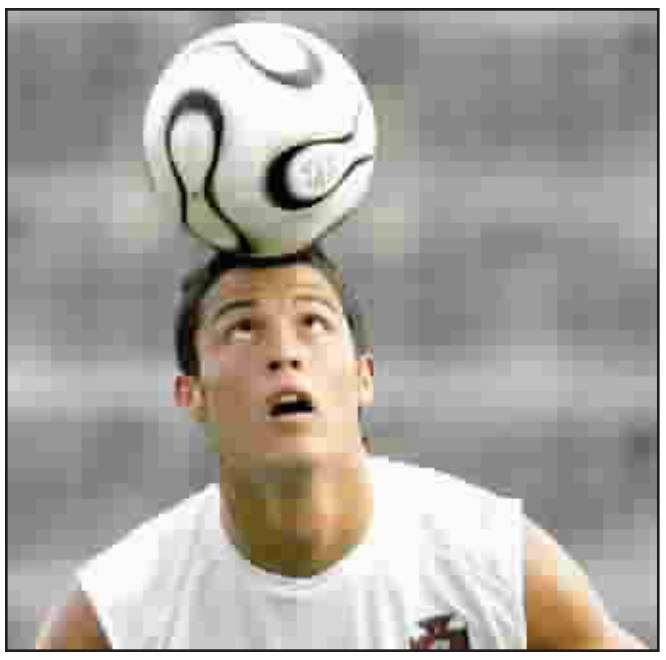

أما بالنظر إلى اللاعبين فسيكون عليهم حتى قبل لمس الكرة في هذه النهائيات أن يوقعوا إقرارا يتعهدون فيه بعدم تناول منشطات محظورة وهي بدعة جديدة لم تعرفها النهائيات من قبل كما أن عليهم آلا يشاركوا هم أو أقاربهم في المراهنات على نتائج مباريات البطولة العالمية. وبرر بلاتر تلك الاجراءات بقوله: "انفق الكثير من المال على المراهنات وهو شيء من الجنون ويشكل خطرا واضحا".

وتطال الاشياء المحظورة الاخرى على الفرق تلك الادوات التي يستخدمها اللاعبون. وأوضح الاتحاد الدولي لكرة القدم في مذكرة مؤلفة من ٤٨ صفحة الادوات التي يمكن استخدامها من جانب اللاعبين وكيف يزينون أنفسهم وأي شعارات يمكن أن يرتدوها وأين؟ وعلى سبيل المثال لا يجب أن تحتوي قمصان التدريب الخاصة باللاعبين على شعارات تزيد مساحتها على ١٠٠ سنتيمتر مربع وأن لا تزيد مساحة علم الدولة الموضوع على الاكمام عن ٢٥ سنتيمترا مربعا والا تحمل حقائب الاسعافات الاولية أي إعلانات على الاطلاق.

حتى الشركات التي أرادت أن تعلن عن منتجاتها في نهائيات كأس العالم لم تجد الامر سهلا. واستثمر الرعاة الرسميون للبطولة نحو ٦٤٣ مليون يورو (٧٨٠ مليون دولار) من أجل الترويج لانفسهم خلال هذه المنافسات.

وهكذا يحمي الاتحاد الدولي لكرة القدم صورته بكل ما يملك من قوة وقد أقام أكثر من ألف دعوى قضائية على شركات لا يتضمنها اتفاق الرعاية مع الاتحاد الدولي للعبة بعدما استخدمت اسم كأس العالم دون الحصول على تصريح مسبق.

ويعتقد أن عدد المحاكم المكتظة بهذه القضايا المرفوعة من جانب الاتحاد الدولي على الشركات التي يعتقد بأنها استخدمت كلمات "كأس العالم" و"ألمانيا" و"٢٠٠٦" وتعكف على دراستها ليست كافية.

على أي حال خسر الاتحاد الدولي لكرة القدم إحدى قضاياه التي نظرت أمام المحكمة الالمانية العليا في كارلسروه التي أكدت أنه ليس من حق الاتحاد أن يعترض على عبارة "كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦".

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم سجل تلك العبارة باسمه باللغة الالمانية علامة مسجلة لـ٨٦٠ شركة ومؤسسة خدمية لكن شركة فيريرو الدولية لصناعة الشيكولاتة والحلويات تحدته عبر المحاكم الالمانية.

ليس هناك الكثير من المواقف التي يمكن أن يفوت من رقابة الاتحاد الدولي لكرة القدم على الرغم من أن تلك التي تعنى بالسجائر لها وضع خاص. ففي كأس العالم التي أقيمت في كوريا الجنوبية واليابان كان التدخين ممنوعا بصفة رسمية لكن الامر سيختلف في ألمانيا.

فلقد حاول الاتحاد الدولي لكرة القدم أن يطبق نفس المبدأ في البطولة المقبلة لكنه واجه معارضة شديدة من بعض المنظمين إلى جانب القواعد الاوروبية المتعلقة بالتدخين وانتهى الامر بالاكتفاء بوضع لافتات في الملاعب التي ستقام عليها المباريات توصي بالتوقف عن التدخين.. "يرجى التوقف عن التدخين" وليس مقاطعة كاملة.

وانشوب يغازل روما

عبر مهاجم منتخب كوستاريكا لكرة القدم باولو وانشوب عن امله في اللعب مع روما الايطالي الموسم المقبل بحسب ما ذكرت صحيفة كوريري ديللو سبورت الايطالية.

وسبق لوانشوب ان تلقى عرضا جديا من مدرب روما السابق التشيكي زدينيك زيمان عام ١٩٩٩، وقال في هذا الصدد "كان كل شيء جاهزاً لكن عندما جاء زيمان الى تريغوريا (المركز الرياضي لروما) كان الرئيس فرانكو سنسي وقع عقدا مع البرازيلي فابيو جونيور".

وترغب اندية عدة في التعاقد مع وانشوب (٣٠ عاما) خصوصا من انكلترا والمانيا واسبانيا وروسيا واليوناني.

وقال وانشوب "ارحب بأي عرض، لكني افضل عرضا من روما".

وكان وانشوب سجل هدفي منتخب بلاده في مرمى المانيا ٤/٣ في المباراة الافتتاحية لنهائيات كأس العالم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من يوليو المقبل.

ويلعب وانشوب حاليا مع هيريديانو الكوستاريكي.

وظهر وانشوب الى الاضواء في صفوف دربي كاونتي الانكليزي عندما سجل هدفا رائعا في مرمى مانشستر يونايتد بعد ان تخطى اكثر من لاعب في وسط الملعب، لكن مستواه كان متذبذبا في الفرق الثلاثة التي لعب لها في الدوري الممتاز بعد تجربتين ايضا مع وست هام ومانشستر سيتي.